[ 56 ] جميع مشاعره تنال المكشوفات الصورية الاخرى هذا مع ان شدة الانكشاف له فوق الانكشافات التى للاخرين وان خارجيته على نحو اتم واكمل من هذه الخارجيات والشيطان ايض جسماني ومعنوي وصوري وخارجي وداخلى فالجسمانى اثبته النقل ولا امتناع في العقل بناء على انه من الجن ففسق عن امر ربه فيمكن ان يتحقق في الاجسام مركبات يغلب عليها الخفيفان ذوات امزجة قابلة للحيوة والشعور متشكلة بالاشكال المختلفة بسبب التخلخل والتكاثف وغير ذلك من الاحكام والمعنوي الخارجي مثل الجهل الكلى المأثور في احاديث العقل والجهل ومثل كلية المهيات الامكانية وذلك لان المهيات مثار الكثرة وعليها يدور رحى السوائية قال السيد المحقق الداماد في التقديسات تقديس فاذن قد عاد الامر كله إلى اقليم ا ورجع الوجود كله إلى صقع ا فاشهد ان الموجود الحق هو ا الواحد الحق الشخصي القيوم الواجب بالذات اليس لا يعنى بالوجود الا ما هو منشأ انتزاع الوجود ومصداقه ومطابقه بالذات وان انتزع مفهوم الوجود عما سواه بالاستناد إليه على ان هي حين ما هي متقررة موجودة بالفعل من جهة ذلك الاستناد باطلة المهيات هالكة الانيات بالليس السازج والسلب البسيط في حد انفسها بحسب لحاظ ذواتها بما هي هي فاذن قد استبان ان القيوم الواجب بالذات هو الحقيقة والذات والهوية على الحقيقة وما سواه مجازات في التقرر وذوات مجازية في الوجود بحسب لغة الحكمة الحقة الخالصة التى واضعها الحدس والفحص والبرهان وان شاع اطلاق الحقيقة والموجودية عليها حقيقة بحسب وضع اللغة اللسانية ولعل هذه المعرفة كنه الكفر بالطاغوت وحقيقة الايمان با في التنزيل الحكيم الكريم إذ قال عز من قائل فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن با فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها فلعل الطاغوت كل عالم الامكان بنظام الجملى الذى هو ضم الهلاك بطباع الجواز الذى هو ضم البطلان والعروة الوثقى نور اليقين الحق الخالص الذى لا يعتريه قواصم الشكوك في ظلمات الاوهام من حوله ولا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وا تعالى اعلم برموز خطابه واسرار وحيه انتهى والمعنوي الداخلي مثل الوهم الغالط المغالط حتى ان بعض الفلاسفة قصر الشيطان عليه وهو وهم والصورى مثل ما يظهر للمكاشف في رياضاته ومراقباته من مظاهر الجهل ورقايق حقيقة الشيطان كمن يخالف النفس فيمثل له ويرى في المراقبة انه يرمى _____